

من الكثبان إلى الأشجار» إبداع فني يجسد مفهوم الاستدامة»





• خلود خوري: العمل الفني التركيبي يحفز المواهب على الابتكار

كشفت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» عن دعمها ورعايتها للعمل الفني التركيبي الذي أنجزته شركة «أرض كُلتف»، تحت عنوان «من الكتبان إلى الأشجار»، وتشارك به في النسخة الثامنة من أسبوع دبي للتصميم، الذي يقام خلال الفترة من 8 إلى 13 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، برعاية سموّ الشيخة لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، في حي دبي للتصميم؛ وذلك في إطار سعي الهيئة إلى تنمية اقتصاد دبي الإبداعي، التزاماً منها بخلق بيئة إبداعية وفنية مستدامة

ويقدم العمل تصوراً لمستقبل البناء والإبداع في المنطقة؛ حيث يركز في مكوناته على مجموعة من المواد المستدامة والمعاد تدويرها، مثل بذور التمر، ورمال الصحراء والألياف النباتية

وأكدت خلود خوري، مديرة إدارة المشاريع والفعاليات في «دبي للثقافة»، أن «الابتكار والتنمية المستدامة والتراث البيئي تُعد من الأمور المهمة بالنسبة لـ«دبي للثقافة»، معربة عن أملها بأن يحفز العمل الفني التركيبي الجديد، أصحاب المواهب الإبداعية على استخدام المواد المبتكرة والمستدامة في تصاميمهم وأعمالهم الفنية، وتشجيعهم على مزيد من «الاستكشافات الإبداعية المستدامة مستقبلاً».

وقالت خوري: «العمل التركيبي (من الكتبان إلى الأشجار) يؤكد التزام «دبي للثقافة» بدعم البنية التحتية للصناعات الثقافية والإبداعية، ويترجم رؤيتها الهادفة إلى ترسيخ دبي مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، ملتقى للمواهب، وسيتم عرض العمل الفني التركيبي في الشرفة الشمالية، ضمن فعاليات معرض الهندسة المعمارية، ويتميز العمل باعتماده على مجموعة متنوعة من المواد المعاد تدويرها، والتي تستخدم في عناصر التصميم الداخلي والبناء والهندسة المعمارية، وهو مستوحى من دورة حياة الخامات المستخدمة في العمل

يشار إلى أن العمل صمم بطريقة مبتكرة تتيح لـ «دبي للثقافة» إمكانية تفكيكه، بعد اختتام مشاركتها في أسبوع دبي للتصميم، وإعادة تركيبه وعرضه في فعاليات أخرى تقام في مواقع مختلفة في أرجاء دبي.

حلول مبتكرة

قال إلهان أحمد، الشريك المؤسس، مدير التطوير في شركة «أرض كُلتف»: «نشعر بالحماس لمشاركة حلولنا مع العالم، ودعوة الجميع لتجربة قدرات بعض المواد الجديدة على تشكيل أعمال إبداعية ملهمة، وهو ما يشجعنا على الاستمرار في الابتكار، وتزويد الصناعات المحلية بحلول قادرة على رفع مستوى الوعي بالبيئة»، مؤكداً أن المواد المستخدمة في العمل الفني التركيبي مصنوعة محلياً، باستخدام موارد طبيعية، معبراً عن فخره بالمساهمة في تحقيق رؤية الإمارات وأهدافها في تحقيق الاستدامة.

يعد إدخال مواد جديدة إلى صناعة التصميم، أمراً لافتاً: Modu Method من جانبه، قال عمر القرق، مؤسس شركة لتأثيرها في تحقيق البيئة المستدامة، وبلا شك أن العمل الفني التركيبي «من الكثران إلى الأشجار» يتيح لنا اختبار المدى الذي يُمكن أن تذهب إليه هذه المواد، ونأمل من خلاله بأن نكون مصدراً للإلهام، لا سيما عندما يتعلق الأمر «بعملية التصميم والبناء».